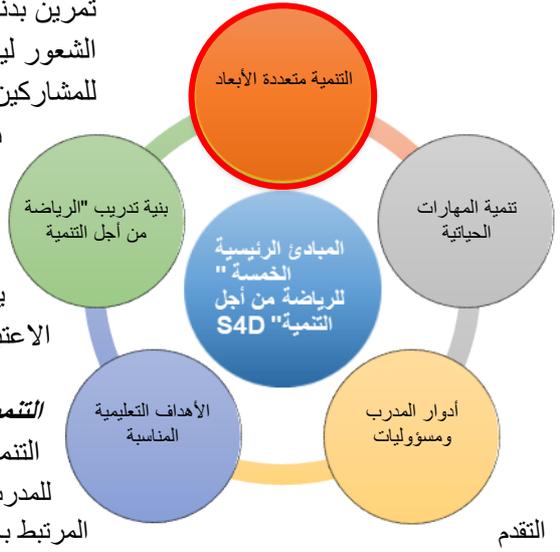


في سياق الرياضة من أجل التنمية خصوصاً، تُعتبر الرياضة أكثر من مجرد تمرين بدني وتدريب على المهارات. يجسد مفهوم التنمية متعددة الأبعاد هذا الشعور ليس فقط من خلال التركيز على التنمية المرتبطة بالرياضة للمشاركين (الشباب) وإنما من خلال شمله الطيف الكامل للأبعاد التي تساهم في التنمية الشاملة للمشاركين (الشباب).

وكما هو الحال عليه دوماً، عليك أن تأخذ بعين الاعتبار أن هناك خمسة مبادئ رئيسية وأن "الرياضة من أجل التنمية" (S4D) لا يمكنها تنمية طاقاتها الكامنة كاملةً إلا إذا تم أخذ جميع المبادئ بعين الاعتبار ومن ثم تطبيقها.

التنمية متعددة الأبعاد هي مبدأ شامل يجب على مدربي "الرياضة من أجل التنمية" (S4D) مراعاته في جميع جلسات الدورات التدريبية. من المهم للمدرب تجنب التنمية أحادية البعد للمشاركين (الشباب) التي تركز كثيراً على المرتبط بالرياضة.

يجب أن تعزز الدورة التدريبية في إطار "الرياضة من أجل التنمية" (S4D) دائماً تنمية الأبعاد الأربعة التالية.



التنمية الإدراكية

تنطوي التنمية الإدراكية على التقدم الذي يحرزه الشباب في فهم العالم وعلاقاته، فضلاً عن عمليات التعلم التي يكتسب البشر من خلالها المعرفة ببيئتهم وبالتالي تنمية ذكائهم. تتمثل الغاية في تحسين المهارات الإدراكية التي تساهم في تنمية التفكير النقدي.

التنمية الاجتماعية

يمكن تعريف التنمية الاجتماعية على أنها عملية التنشئة الاجتماعية التي تنطوي على تكوين الروابط العاطفية، واكتساب القيم، والمعرفة الاجتماعية والأعراف، وعادات التعلم، والأدوار والسلوكيات الاجتماعية من أجل تسهيل التكيف. تتمثل الغاية في تعزيز المهارات الشخصية التي تساهم في تطوير البنية الاجتماعية.

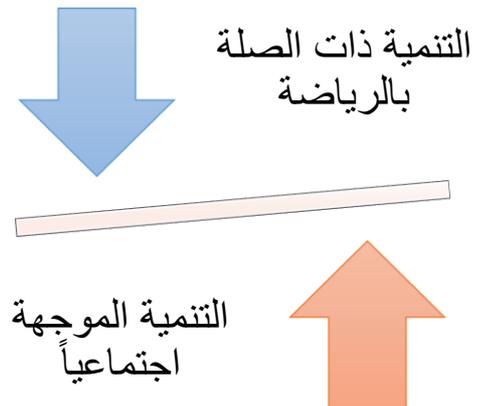
التنمية ذات الصلة بالرياضة

يجب أن يهدف التطوير المرتبط بالرياضة إلى تحسين المهارات الفنية والتكتيكية والحركية المطلوبة للرياضة المعنية وتشجيع السعي لتحقيق الأداء الرياضي المتميز.

التنمية البدنية

تنطوي التنمية البدنية على التغيرات البدنية التي يمر بها كل إنسان والتي لها تأثير خاص على الوزن والطول، بما في ذلك نمو العظام والعضلات. تتجسد غاية التنمية البدنية في تعزيز المهارات الحركية العامة والعادات الصحية والرفاهية البدنية.

وفي هذا الصدد يتوجب فهم الدورة التدريبية "الرياضة من أجل التنمية" (S4D) على أنها وحدة تربوية منهجية تسعى إلى تعزيز جميع أبعاد التنمية الأربعة لكي يتمكن المشاركون (الشباب) من تحقيق نتائج محسنة في سياقات الحياة اليومية المختلفة. إنها مهمة المدرب أن يقوم في إيجاد التوازن الأنسب بين التنمية الإدراكية والاجتماعية والرياضية والبدنية للمشاركين (الشباب).



التنمية ذات الصلة
بالرياضة

التنمية الموجهة
اجتماعياً

إدراكية

اجتماعية

ذات صلة
بالرياضة

بدنية

يمكن أن يساعد إدماج **تنمية المهارات الحياتية** والإبقاء في ذلك على التركيز بشكل واضح على **بنية جلسة التدريب** على تحقيق هذا التوازن. الأمر الأمثل هو عدم النظر إلى أبعاد التنمية المختلفة على أنها متعارضة مع بعضها البعض، بل مكملتها لبعضها البعض. يجب على المدربين أن يضعوا نصب أعينهم بأن **التنمية متعددة الأبعاد لا تعني التنمية المنمطة**. سيكون المشاركون (الشباب) في مراحل مختلفة من التنمية، مما يعني أنك ستحتاج إلى موازنة تطبيق الأبعاد الأربعة وفقاً للسباق الشخصي والاجتماعي للمشاركين. للحصول على المزيد حول هذا، يُرجى الرجوع إلى الدورة الأساسية **للأهداف التعليمية المناسبة**.

بصفته جزءاً من التنمية متعددة الأبعاد فإن **التعلم القائم على المتعة** يُعد مفهوماً مهماً يجب أن يكمن في قلب جميع أنشطة "الرياضة من أجل التنمية" (S4D).

إنه يساعد على ربط المبادئ الخمسة الرئيسية ببعضها البعض، ويجب على مدرب "الرياضة من أجل التنمية" (S4D) اعتبارها وعلى الدوام ميزة أساسية. وبشكل أساسي، يجب الحرص على **إيلاء المشاركين الشباب المكانة المركزية في جميع الأنشطة**.

لكي يتمكن المشاركون من الشباب من تطوير إمكاناتهم الكاملة واكتساب مهارات حياتية مهمة من خلال (S4D)، فيجب أن يكونوا قادرين على الاستمتاع بأنفسهم والشعور بالمتعة أثناء التعلم. التعلم القائم على المتعة هو وسيلة لتحقيق غاية، وغاية في حد ذاته. إنه في الأساس يحفز المشاركين الشباب على حضور الدورات التدريبية ويعزز العملية طويلة المدى واستدامة تنمية الكفاءات.

توفر الرياضة فرصة رائعة لتسخير التعلم القائم على المتعة، ومن شأن الرياضة أن تجذب الأطفال والشباب والكبار على حد سواء، بطريقة لا تستطيع التدابير التعليمية التقليدية القيام بها، ولكن التعلم القائم على المتعة ليس أمراً بديهياً ويجب ألا يؤخذ على أنه أمر مضمون.

عند التخطيط لجلسة تدريبية وتطويرها، يجب على المدرب أن **يأخذ بعين الاعتبار الأنشطة من وجهة نظر المشاركين الشباب**.

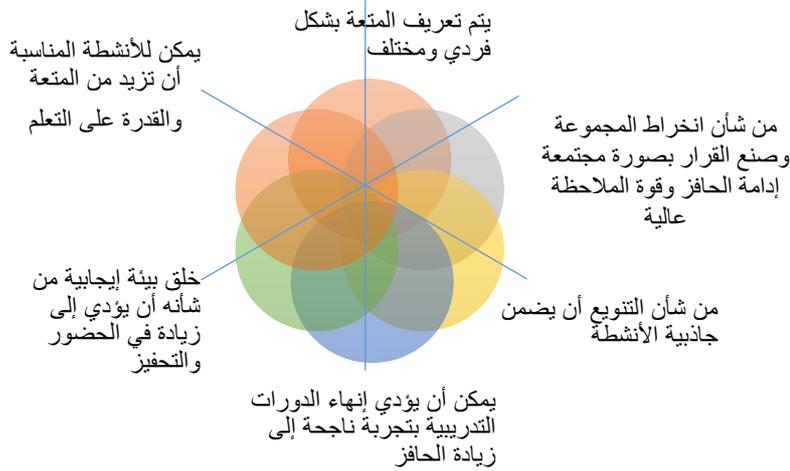
سيستفيد المشاركون من الشباب كثيراً من خلال التعلم القائم على المتعة. الفوائد تشمل على سبيل المثال:

✓ حضور أكبر للدورات التدريبية

✓ تنامي الحافز والانتباه أثناء الدورات التدريبية

✓ تنمية أكثر استدامة للمهارات الحياتية

لذلك يجب أخذ بعض النصائح المفيدة بعين الاعتبار والتي يمكن أن تزيد من نجاح الدورات التدريبية وتجعلها أكثر متعة.



للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الرجوع إلى الدورات الأساسية حول **أدوار المدرب ومسؤولياته** وحول **تطوير أهداف تعليمية مناسبة**.